

يوم الثلاثاء

١٠ كانون الاول ١٩٤٠

الاشتراك :

في فلسطين : عن سنة ٢٥٠ - ل.ا.

في الخارج : عن سنة ٥٠٠ - مل.

# حقيقة العمل

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر»)

لنشر مبدأ الاخاء بين الشغين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

חסיסת אל-אמר - עתון שבועי (תוספת ל-אמר)

تل ابيب شارع صفه اسرائيل رقم ٢  
ص.ب. ١٩٩٠ تلفون ٣٨٨٠תל-אביב, רחוב סמך ישראל 2  
ת.פ. 199 טלפון 3880Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.  
P. O. B. 199 Telephone 3880

## اتفاق بين العمال واصحاب العمل

بشأن منح علاوة غلاء المعيشة

ينال ٧٠٪ منهم علاوة بنسبة ٢٠٪، و ١٠٪ علاوة بنسبة ١٥٪ على اجورهم السابقة، وسيتم في الايام القليلة في امر ال ٢٠٪ الباقي من العمال الذين يشتغلون في المصانع «الضعيفة» او في التي لم يقرر بعد فيما اذا كان يرتب عليها دفع علاوة بنسبة ٢٠٪ او ١٥٪. ليس من شك في ان هذه العلاوة لا تعوض على العمال ولستخدامهم ما اصاب اجورهم من العجز بسبب غلاء المعيشة، اذ ان الاسعار قد ارتفعت بنسبة تزيد على ١٥٪ او ٢٠٪. الا انه لا يمكن الحصول على اتفاق، ما لم يتنازل احد الفريقين بعض التنازل عن مطالبه؛ وفلا لا توجد بلاد بلغت علاوة الاجور فيها نسبة غلاء المعيشة. وهذا التنازل ليس من شأنه ان يقلل من قيمة الاتفاق الذي نحن بصدده، ولكنه يفرض على الحكومة والمؤسسات الاهلية واجب الاهتمام بالمحافظة على مستوى حياة الاهالي بواسطة التأثير والرقابة على اسعار الحاجيات. ان من واجب الحكومة والمؤسسات اتخاذ التدابير القانونية والوسائل الاقتصادية لتنظيم اسعار الحاجيات الحيوية في البلاد.

لقد برهن هذا الاتفاق على انه من الممكن التوفيق بين فريقين لها مصالح متناقضة في امر معين، اذا اظهر كل منهما غيرته على مصالح للشروع ومصالح المشتغلين فيه معاً. ان المفاوضات بين الفريقين كانت صعبة لان كلاهما دافع عن مصالحه بحزم، ولكن الرغبة في التوصل الى اتفاق كانت متوفرة. لقد تجلت رغبة في اعتبار متطلبات الصناعة وكذلك متطلبات آلاف العمال الذين لم يعد بإمكانهم الاستمرار على المخطاط مستوى معيشتهم المنحط بطبيعة حاله. ان الاتفاق قد حصل (البقية في الصفحة ٢)

بين الفرقاء بطرف عشرة ايام من تاريخ عقد هذا الاتفاق. وتصرف الملاوة التي يتفق عليها للعمال اعتباراً من تاريخ ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٠. ٣ - اذا تقاضى العامل اكثر من ٦٥٠ ملا يومياً فلا تحسب له علاوة الا على اساس ٦٥٠ ملا فقط. ٤ - اذا ظهر فيما بعد بان هناك صناعات لم تدخل ضمن اللوائح المذكورة اعلاه، او اذا وقع شك بخصوص انتهاء اية صناعة كانت الى احدي هذه اللوائح، فيتم في هذا الامر بمفاوضة بين الفرقاء بطرف عشرة ايام.

٥ - ان هذه الملاوة - بصفتها علاوة وقتية - تصرف من حساب خاص مستقل عن اجرة العمال الجارية. ٦ - ان مدة هذا الاتفاق ثلاثة اشهر ابتداء من تاريخ ١٥/١١/٤٠ وانتهاء بتاريخ ١٥/٢/٤١. واذا لم يقدم احد الفرقاء اعتراضاً خطياً على تجديد هذا الاتفاق قبل انتهاء مدته بأسبوعين، يجدد الاتفاق من تلقاء نفسه لمدة ثلاثة اشهر اخرى. اما اذا قدم اعتراض كهذا فعلى الفرقاء الدخول بمفاوضات بهذا الخصوص وانهايتها قبل ان ينقضى موعد الاتفاق.

وقد قرر اتحاد اصحاب الصانع صرف غلاء المعيشة لعمال الصانع والموظفين الذين يشتغلون في هذه الصانع ايضاً.

### تعليق جريدة «دابار»

ان الاتفاق بخصوص صرف علاوة لعمال الصناعة وموظفيها بسبب غلاء المعيشة، يعد خطوة مباركة في سبيل الحفاظ على مستوى حياة العمال في هذه البلاد. ويشمل هذا الاتفاق ما يقارب الثمانين في المائة من العمال الصناعيين في البلاد

قالت «دابار» :

عقدت في الايام الاخيرة عشرة جلسات بين مندوبي اتحاد اصحاب الصانع اليهودية بفلسطين، ومندوبي النقابة العامة لعمال اليهود (المستدروت) باشتراك رئيس دائرة العمل التابعة للوكالة اليهودية، للتفاوض في مسألة منح علاوة لعمال الصناعة نظراً لغلاء المعيشة.

وقد وقع الاتفاق على الشروط الآتية:

١ - ان يتقاضى جميع عمال المصانع - اعتباراً من تاريخ ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٠ - علاوة على اجورهم بالنظر لغلاء المعيشة. اما مقدار هذه العلاوة فيتفاوت حسب انواع الصناعة وقدر ارباحها كما يأتي:

١ - في الصناعة المذكورة في اللائحة رقم ١ الملحق بهذا الاتفاق تكون نسبة العلاوة ٢٠ في المئة. ب - وفي الصناعات المذكورة في اللائحة رقم ٢ تكون العلاوة بنسبة ١٥ في المئة. ٢ - اما العلاوة في الصناعات المذكورة في اللائحة رقم ٣ الملحق بهذا الاتفاق، فيتفق عليها بمفاوضات خاصة تعقد



في موسم القطف

## كلمتنا

### واجب العناية بعمال البرتقال

لكن ما لا يزال قيد البحث هو كيفية مد هذه المساعدة، لان مسألة نقل الامار من فلسطين الى الاسواق البعيدة هي مشكلة للشاغل. لذلك نكرر ونقول انه مهما ستكون مساعدة الحكومة وكيفا تنفذ، فمن واجب الحكومة توجيه مساعدتها الى اصحاب البيارات والى عمال البيارات على السواء. وكلام اوضح: على الحكومة مد المساعدة التي ستعطيها بالصورة التي تضمن اجراء القطف والتعبئة باوسع نطاق ممكن في الظروف الحاضرة. لان في هذا ما يضمن تعميم بركة مساعدتها على اوساط كثيرة من سكان البلاد.

تبدو الآن حركة نشاط في اوساط اصحاب البيارات. ومن البديهي ان يشترك العرب واليهود على السواء في هذه الحركة، وان تؤيدها كافة الاوساط في البلاد. كل التأييد وترجو لها النجاح. وقد عاد مستشار الحكومة الاقتصادي للستر ويلش من مؤتمر نيودلهي وهذا مما يزيد في الامل بان قرارات الحكومة بخصوص انقاذ موسم الحمضيات ستتحقق في اقرب وقت ممكن. هذا لان موسم البرتقال قد بدأ بطبيعته منذ شهر تقريباً واصحاب البيارات ينتظرون بفارغ الصبر، كما تنتظر الاشجار المثمرة بحمل الامطار الباردة، الناضجة، وكما تنتظر ايضاً...

نعم، ثمة طبقة اخرى من ام طبقات البلاد تنتظر ايضاً بصبر اوشك ان يفرغ بده موسم البيارات: وهي طبقة العمال! ان اهتمام الحكومة باعانة فرع البيارات - وهو من اهم الفروع الاقتصادية في البلاد - ليس في الامكان حصره في اصحاب البيارات فقط. ونرى بهذا ان ثمة الوفا مؤلفة من العمال في البلاد يرتزقون في الشتاء من اعمال القطف والتعبئة في البيارات. لذلك من واجب الحكومة ان تفتي بمسألة هؤلاء العمال عندما تبحث في كيفية امداد المساعدة لفرع البيارات. لاننا معتقدون كل الاعتقاد بان مسألة «هل تساعد الحكومة فرع البيارات هذه السنة؟» قد فرغ منها بصورة مطلقة، ايجابية، واصبح مما لا شك فيه ان الحكومة ستساعد البيارات هذه السنة ايضاً.

## الوجدان الحي

قوة العنف الفاشية، مصيرها الفشل. وقد أبنأتنا الاخبار في الاسابيع الاخيرة بحدوث تغيرات هامة في الوظائف الفرنسية العليا في المستعمرات، حتى في فرنسا المغلوبة على امرها. اما سبب هذه التغيرات المباشر فهو عطف كبار الموظفين الفرنسيين وبعض السياسة الذين خضعوا بعد استسلام فرنسا العسكري، على حركة دي غول وانضمامهم اليها قليلاً بعد ان افاق وجدانهم الحي من الخمود والضعف اللذين طرأا عليه. وظالما وجد الوجدان الحي في افراد الامة، فلا خوف على مستقبلها...

حركة دي غول والحكومات المؤقتة في لندن - البولونية والهولندية والتشيكية والنرويجية والبلجيكية - بل تبدو في حركات اخرى، فردية. من هذه الظواهر للشجعة - استقالة جميع اعضاء السفارة الرومانية في لندن من وظائفهم احتجاجاً على استبعاد رومانيا المطلق من قبل النازيين واستسلام الحكومة الرومانية الحاضرة لهذا الاستبعاد. وقد نقلت البرقيات الاخيرة خبراً عن انشاء لجنة احرار رومانيا في لندن على غرار حركة الجنرال دي غول، مع ان قيمة تلك اللجنة لا تزال ادية فقط. ولا شك في ان استقالة هؤلاء الافراد ستكون شعلة تتسرب في المستقبل القريب الى القلوب الحرة في رومانيا حتى تتحول القوة الادية البحتة الآن الى قوة مادية وحرية ايضاً.

ومما لا شك فيه ان حركات ادية يقوم بها افراد معدودون في بادى الامر، من شأنها ان تنسج في النهاية وتنسج، والعكس بالعكس، فان كل حركة اساسها

من الظواهر التي تقوي انفسنا في هذه الايام الظلماء، حركة الجنرال دي غول. ان هذه الحركة تكشف لنا عما يخلج في صدور ابناء الامة الفرنسية الاحرار من للشاعر الانسانية السامية. فبينما باع الكثيرون من الفرنسيين وزعمائهم وجدانهم للطاغية النازي، لا يزال الآخرون - ولا شك ان عددهم كبير وان خفي الآن عن الانظار - يحافظون على وجدانهم النزيه الحي. وقد اسدت هذه الحركة اكبر خدمة للانسانية، من الوجهة الادبية، كما خدمت الامة الفرنسية من الوجهتين الادية والمادية معاً، باعلانها عدم الخضوع للقوة النازية الفاشية ولنتائج انتصارها الفظيعة في فرنسا. ان حركة دي غول هي بمثابة جسر بين فرنسا بالامس وفرنسا في الغد، كما هي ضامن لعدم تعزيع الميثاق البريطاني الفرنسي مهما اعتراه من الطوارئ والمراقيل للوقت. لكن ظواهر الوجدان الحي في الالام القهورة لا تنحصر في حركات مثل

فريق من المازن في [في] جوق الاوركسترا الفلسطينية في تل ابيب والجوق مؤلف من ٧٥ موسيقاراً تقريباً. وقد احيا في مصر منذ انشائه سنة ١٩٣٧ الى هذا اليوم ٢٧ حفلة موسيقية قوبلت بحماس شديد. اما في فلسطين فقد بلغت حفلاته ثلاث. وقد انتج دورة حفلاته الشتوية منذ ثلاثة اسابيع.





## في ميادين الحرب والسياسة اختلافات في ايطاليا



المرشال بيترو بادوليو

الفشل شعب صغير بمساعدة بريطانيا فقط أو جزء من الجيش واستقبل ايطاليا تحت تصرف الازيبيات الطاق...  
رومانيا !!

وكان يدرك العقل ويقول به العقلاء ان على المقام ان يتقدم على ما فعله ويتخلى عن اليد، ولكن الغمور من طينة ان يواصل فتادواته الى النهاية النهاية الملهكة. لذلك لا يستطيع موسوليني الاضواء الى تصاعق القلاء من مساعديه، بل يقللهم بالجملة.

ولا يزال اليونانيون يدسجون صفحات ذهبية من تاريخهم الحديث في ميادين البانياء حيث يطاردون العدو المنهزم، المتفجرة، وهو هو ذلك الجيش الايطالي الفاشي الذي طامس اختلا تيباً وكبراً واعجاباً بنفسه.

ان ام حادث حدث في الاسبوع الاخير في عالم السياسة هو حادث الاستقالات او بالاحرى الاقالات في الجيش الايطالي. فقد اقبل رئيس اركان الحرب، الجنرال بادوليو، على الانتصار على الجبهة سنة ١٩٣٦، ثم حاكم جزر الدوديكانيز العسكرية، ثم رئيس الاسطول الايطالي (وهو نائب وزير البحرية ايضاً) وبعض اركان الجيش الرئيسيين الاخرين. اما سبب هذه الاقالات البشور فهو الفشل الربيع في حرب اليونان براً وحرب انكارترا بحراً. لكن السبب الاصل ليس الا الخلاف في الآراء ووجهات النظر القائم في ايطاليا منذ زمام والتي ظهرت معالها الآن للعيان.

ان الفاشية، كالنازية، ليست بجوهرها الا مغامرة حثوية مضادة للعقل السليم والاحتمالات الانسانية ولذلك فنهايتها الفشل. لكن امة باسرها لا تسلك حبل المغامرة اذ ان من التعم ان يكون من ابناءها من له عقل راجح ومنطق سليم، والحالة كذلك في ايطاليا منذ ظهور موسوليني وعلى الاخص منذ بدته بالمغامرات العربية المخطرة، وقد كان الجنرال بادوليو وغيره من كبار الجيش يعارضون خطة موسوليني في انضمامه الى هتلر، ذلك للغامر الاكبر، ولسوء حظ موسوليني تحققت ظنون معارضي كل التحقيق واصبحت ايطاليا الآن في حالة لا تحسد عليها. هذا لانها تقف امام احد امرين: اما التماس السلم مع بريطانيا العظمى بعد ان اكسها

الحديدي، وربما تنشأ حكومة عسكرية في رومانيا عما قريب. ولكن هذا بعيد الاحتمال لان الساعة قاتت ولان النازيين لا يوافقون على ذلك.

ان ما يوافق النازيين هو ان تكون في رومانيا او اي بلد آخر يطمعون فيه حكومة مؤلفة من رجال الطابور الخامس وقد تم ذلك في حكومة انطونكو الحالية. ولكن الحرس الحديدي الذي تدهور في جيبض العنف والاحرام لن يستطيع الوقوف عن التدهور. فمن سار في طريق الفساد لا يستطيع الارتداد عنها. ولذا ترى رجال الحكومة الحالية لا يأمنون شراً، بل ما هو اكثر من ذلك: ان الفساد قد اخذ يتفشى في صفوف الحرس الحديدي نفسه، فنجمت عنه للشجائن والحصومات الدموية الداخلية. «والجل على الجرار...»

فمن اراد ان يقف على نتائج تأيد بعض اليهود وتقليد النازيين فليتأمل رومانيا المزدقة.

الدكتور د. انير

## رومانيا تتضجر بدماء ابنائها

وبهذا تعترف بان «الحرس الحديدي» ليس طوع ارادتها، اما الجمهور الروماني فقد عقد الخوف لسانه، والساسة القدماء يغشون ان يكون مصيرهم كصير الاربعة والسبعين قتلا. وتفيد الأنباء ان هيلانة ام الملك قد غادرت رومانيا، وان الملك الحديث السن نفسه قد تمكنه الخوف على نفسه وعلى تاجه؟ ومن يدري ان لم يكن قد غادر رومانيا هو ايضا حتى الان. هكذا تبين ان الحكومة الرسمية اضعف من ان تدبر شؤون بلادها الداخلية بحزم. ويغلب على الظن ان النازيين والفاشيون قد مهدوا الطريق الى هذه الحالة في رومانيا لكي يتسنى لهم فرض حمايتهم عليها. اما نتائج النفوذ النازي في رومانيا حتى الآن ففيها الكفاية لفتح عيون الجماهير. ان النازيين يتصنون دماء البلاد ويصنّون مقدراتها وكروزها وقدم الاستياء السكان وانقطعت صلات المودة بين الجيش والحرس

القاعدة التاريخية القائلة بان من يبدأ باليهود لا بد ان ينتهي الى غيرهم. فاليوم قد حصلت هذه الحركة ارواح غير اليهود فتحتقن الكثيرون من انهم لم ينتهوا الى خطرهم العام منذ البداية، حين كانت القصور تحفر لضحايا «الحرس الحديدي» قبرا بعد قبر حسب ارادة رئيس الحرس كودريانو. فقد كتب هذا بعد مقتل رئيس الوزراء دوقا ان «الحرس الحديدي» يلزمه ٢٠٠ قبر آخر لكي يبلغ منصة الحكم. فتحقق قوله هذا، ان عدد ضحايا الفريقين يبلغ الآن الثلاث، من ضمنهم كودريانو نفسه، ثم رئيس الوزراء كالينسكو، ثم الكثيرون من اعضاء الحرس انفسهم، واخيراً ٦٤ القتل الذين عثر على جثثهم صباح احد ايام الاسبوع الماضي بعضها في السجون، وبعضها في الطرقات. لم تدع الانباء من اعضاء هؤلاء الضحايا سوى اسمين: رئيس الوزراء السابق ارجيسانو ورئيس الشرطة السابق جبرائيل مارينسكو. كذلك نعت الانباء الوزير السابق فيرجيل مارينارو السكرتير الاول لحزب الفلاحين الوطني، واطلع الانباء تباً مفاده ان بعض اعضاء «الحرس الحديدي» سحبوا نقولاً يورجه من سريره ليلا، فاصطحبوه في سيارة، ثم وجدت جثته مثقبة بالرصاص كالغزال في حفرة بجانب الطريق.

ان فطاعة هذه القلة الشعاء واثرا السى على الجمهور الروماني لا تبدو للقارئ الا اذا عرف من كان يورجه هذا. انه كان مؤرخاً وفيلسوفاً ذا سمعة عالمية، وكان يلقي محاضراته العلمية في جامعة السوربون بباريس كل سنة. انه كان زعيم حركة الثقافة الرومانية، مفتناً بلقنها، حكماً، جم الادب. وكان استاذاً للملك كارول، وقد ترأس الوزارة سنة ١٩٣١. فثبت انه لم يكن سياسياً عنكاً كما كان علماً عنكاً. وكيف يكون سياسياً عنكاً اذا قاده قصر نظره الى بعض اليهود؟ اجل انه كان يحساري «الحرس الحديدي» في بغضه لليهود. ولكنه كان يعارضه في وجوه اخرى. انه كان مخلصاً للملك كارول، ميالاً الى تأييد الجبهة البريطانية الفرنسية. فلم يرق ذلك في انظار دولتي المحور و«الحرس الحديدي» فعملوا على اخذ انفاذه.

اما الحكومة الرومانية الرسمية الحالية فتدعي انها لم يكن لها علم بالمجزرة التي وقعت في احدى ليالي الاسبوع الماضي.



الجنرال ارجيسانو الذي اغتاله رجال «الحرس الحديدي»

منذ عشرين سنة نشأت حركة «الحرس الحديدي» في رومانيا ففاخر الشعب بوطنيتها - وطنية الشباب - ورمقها بعين الرعاية والعناية. ولما برأت للحكمة ذلك الكابتن اللوفر كونيلى كودريانو زعيم «الحرس الحديدي» من تهمة قتل رئيس الشرطة ماشو ياني - رفع الجمهور ذلك البطل على مناصبه، وحتفه هتافاً متواصلاً ورشقه السيدات بالازهار من التوافد والشرقات. لقد كان محبوب الشعب، والتفت حوله الشبان بجواهرهم الثمينة، حتى الاوساط الرومانية العليا اعتقدت ان «الحرس الحديدي» انما يكافح اليهود فقط فابت عن طيش استعاضها لتضحية اليهود في سبيل اشباع حماسة هذا الحرس.

ولكن هذه المرة ايضا تحققت

### تعليق جريدة «دابار»

(البقية من الصفحة ١)

ليس لان طلب المال كان عادلاً فقط، بل لان هؤلاء المال قد اظهروا ارادة وحزماً في الدفاع عن حقوقهم، ولان نقابة المال (المستدرون) ولجنبتها التنفيذية قد دافعتا بلبات وحجة عن حقوق الجماهير التي تمثلها؟ وكذلك لان مندوبي اتحاد اصحاب الصناعة اظهروا رغبة في الدفاع عن مصالح متديهم وفي الوقت ذاته اقرروا بالواقع وصدق طلبات العمال. ان هذا الاتفاق ليس فيه الحل الكامل للمشكلة الخطيرة. فهو لا يشمل سوى قسماً صغيراً من جماهير العمال والمستخدمين والفقراء والمتوسطى الحال الذين اخط مستوى حياتهم ولا يزال في انحطاط مستمر. على ان للاتفاق اهمية كبيرة من حيث ذاته ومن حيث تنظيم العلاقات بين العمال واصحاب العمل في الصناعة.

## السياسة العنصرية واثار انتشارها في فرنسا

### السوريون واللبنانيون بعد اليهود

بالمثل، على انه وردت انباء خاصة تقول ان هذه الساعي العادلة سيكون مصيرها الفشل حتماً لان اتحاد الاطباء الفرنسيين يتبع في هذا الصدد خطة عدم التسامح وهو يوالى ضغطه ليحول دون اجراء اي تعديل في القانون الجديد.

لوزان في ٦ - لشعوب الاهرام الخاص - اصبح عدد كبير من الاطباء اللبنانيين والسوريين في باريس والندن الفرنسية الاخرى في حالة صعبة من جراء القانون الفرنسي الجديد الذي صدر بشأن مزاولة مهنة الطب، وهذا القانون مطابق للقانون العنصري النازي. وكان هؤلاء الاطباء قد اشتدعوا ابان الحرب الماضية ليعملوا على الاطباء الفرنسيين الذين جندوا. ومنذ ذلك الحين مكث الاطباء الشرقيون في فرنسا واخذوا يزاولون مهنتهم وفقاً للقوانين الفرنسية مدة احدى وعشرين سنة؛ وقد نجح بعضهم بالجسدية الفرنسية وجند المجاهدين في سبتمبر سنة ١٩٣٩ واشتركوا في الحرب.

وقد رأى الذين يقيمون في المنطقة المحتلة من هؤلاء الاطباء ان هذا القانون الجديد غير عادل بالنسبة اليهم فاجتمعوا اخيراً في باريس وقرروا رفع التماس الى فيشى وتذكير السلطات الفرنسية بان كثير من الاطباء الفرنسيين يواصلون مزاولة مهنتهم بكل حرية في سوريا ولبنان، فذلك هم يرون من العدل ان يعاملوا

## باب الطرائف والظرائف

### سكان امريكا

ان ثلث سكان الولايات المتحدة تقريباً يتألف من الاجانب. ونفى بالاجنبي هنا كل شخص ولد خارج الولايات المتحدة او ان اياه او امه كانا اجنبي المولد. وهكذا فن في الولايات المتحدة اليوم ٣٨.٠٠٠.٠٠٠ اجنبي منهم: ٦٨.٠٠٠.٠٠٠ الماني ٤٥.٠٠٠.٠٠٠ ايطالي ٤.٣٠٠.٠٠٠ انكليزي واسكوت. وويلسي ٣.٣٠٠.٠٠٠ بولوني ٣.٣٠٠.٠٠٠ كندي

### من نوادر العظماء

يحكي عن الرياضي والفيلسوف الاشهر اسحق نيوتن انه طلب مرة من خادمه اشغال النار في الموقد الموضوع قبالة. وبعد برهة قويت النار واشتدت حرارتها فدفق نيوتن الحس بنفسه. ولما حضر الخادم طلب منه: نيوتن - وكان وهيج النار قد لفحه - ان يمد الموقد عنه.

— او لم يكن من الاوفق ابعاد الكروى عن النار؟ سأله الخادم.  
— حقاً اني لم افكر في ذلك قط.



طيارون بريطانيون ماثرون من اغارة على القوات الايطالية في البانيا



صورة لاول الطيارين البريطانيين الذين ملطوا ارض اليونان.



موسوليني - دعونا نهزب بسلام على الأقل. (لرسم نابون)



## في سبيل التعارف اللغوي الادبي مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

מי מקום יחסי לכלכל את הרשמים? כמה שאל בדרך האלוהים  
את הרשמים בו ברוח רשב כבד בשרנסמי.  
ורמקד האיש הסוחר בכספים הוריד את ראשו לארץ ואמר: «כל  
רכושי לא יספיק לכלכל את הרשמים».  
«כן שר צבא המלך אמר: «כלל נפשי הייתי נושא את דמי  
אך בביתי אין-די מאכל».  
«ודר-מפל אשר כבדות אדמה רבות היו לו אמר באנחה: נק  
הרון את שדותי והקריבם: לא אדע כמה אשלם שמה את מסי המלך».  
«אז כמה סופרה בת הנזיר השני» ותשתחו ארצה לפני כל השנה  
«תמן בשעה ותאמר: «אנוכי מאכל את הרשמים».  
«האנשים מסכים קראו כי השחוממו מאוד ולא האמינו ואמרו:  
«אך הרהר פואת! כמה תוכלי לקדם את דרךך זה?»  
«וספרה אמרה: כי אנוכי השנה מסובלים ולכן זה בוחן הנח אקח  
מן האסמים והמנורות אשר בכל בית מבתיכם».

« من מכ ישעיה באطعم الجياع؟ » هكذا سأل بوذا الآله (اله البوذيين)  
المتيمين اليه لما حل جوع ثقيل في شرواشي.

فاطرق راتفاق الرجل التاجر بالمال برأيه الى الارض وقال: « ان  
مالي كله لا يكفي لاطعام الجياع ».

قال ياسن قائد جيوش الملك: « وددت لو استطعت ان اقدم دماي  
ولكن يتي لا يوجد فيه طعام كاف ».

وتند دهارمال صاحب مساحات الاراض الكثيرة وقال: « لقد امتض  
الهزال حقولي فخربها: فلا اذرى بماذا ادفع الآن ضرائب الملك ».

حينئذ قامت سفيرة ابنة الراهب الفقير: فبحثت على الارض امام الجمهور  
ككله واجابت بتواضع فقالت: « انا اطعم الجياع كلهم ».

فصاح الناس حولها وقد استغربوا استغراباً شديداً ولم يصدقوا: « كيف  
يكون كذلك! بماذا تستطيعين الوفاء بنفرك هذا؟ »

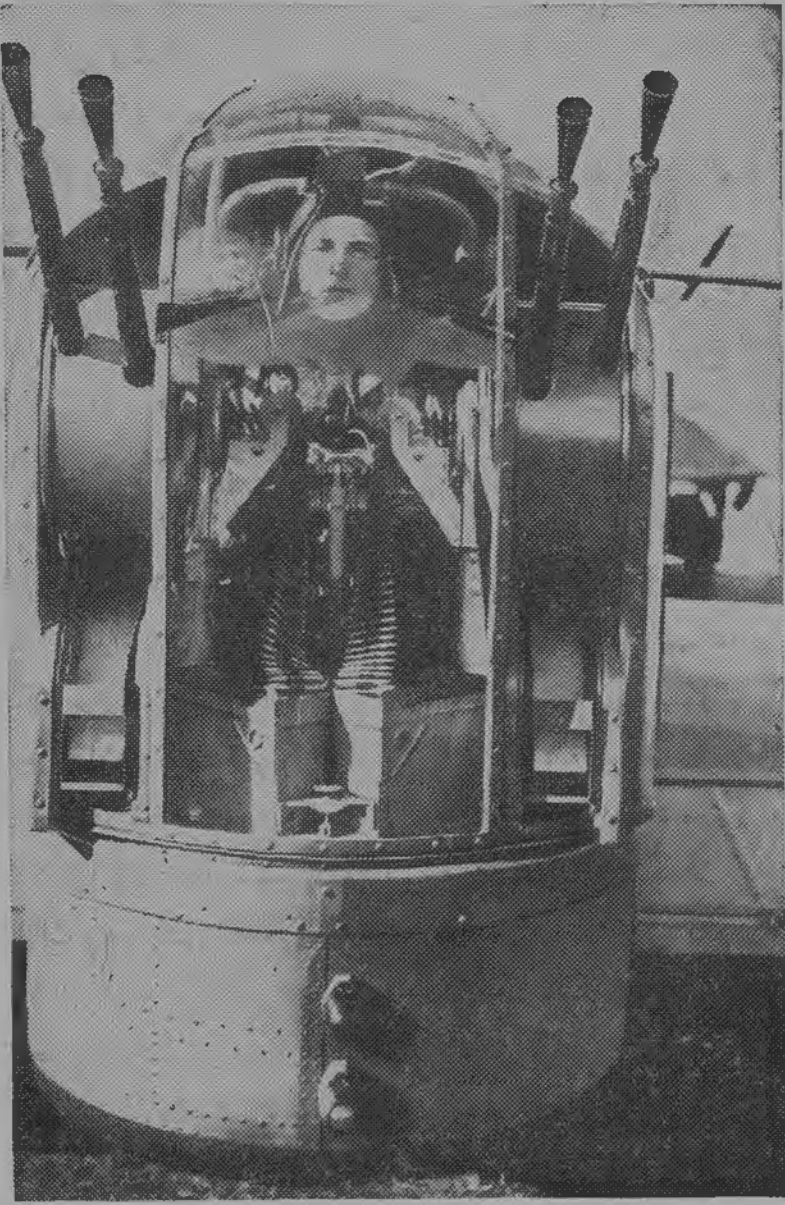
فقالت سفيرة: « لاني اقرر من فيكم، وبذلك قدرتي؛ فسأخذ من  
جميع الخازن والطامر الموجودة في كل بيت من بيوتكم ».

لشاعر الهند الاكبر رابندرانات طاغور

نية. ولا تزال البانيا بلاداً متأخرة من  
حيث المدينة الثقافية والمادية، ففيها مدرسة  
واحدة للمعلمين واخرى للزراعة واخرى  
لهندسة فقط. ولا تصدر فيها جريدة  
يومية. وهي فقيرة من حيث الثروة  
الطبيعية، غير ان فيها دلائل على وجود  
النفت والفحم والحديد في جوف ارضها،  
ولكن هذه الثروة الدفينة لم تستثمر بعد.  
وامم محصولاتها الزراعية الزيتون، ومن  
مصنوعاتها السج والجلود. ووسائل  
للمواصلات البرية في البانيا قليلة جداً،  
ويستمد في حركة المواصلات فيها على الطرق  
البحرية. ولذا فالبانيا تعلق اهمية كبيرة  
على موانئها.

عشر وبقيت تحت حكمهم حتى سنة  
١٩١٢، حين نالت استقلالها. ولكن  
هذا الاستقلال لم يدم سوى اشهر  
محدودة، أعقبتها الفوضى التي سادت  
البلاد حتى نشوب الحرب العالمية الاولى  
سنة ١٩١٤. وفي اثناء الحرب استولى على  
قسم منها النمساويون، وعلى الباقى البلغار.  
ريون، ولما وقعت معاهدة فرساي اعترف  
باستقلال البانيا ودخلت عصبة الامم  
١٩٢٠، وتولى عرشها احمد زوغو سنة  
١٩٢٢، فحكمها حتى سنة ١٩٣٩ عندما  
اقتحمها ايطاليا؛ فجلا عنها وهو لا  
زال يطالب بعرشها في جلالته.

يبلغ عدد سكان البانيا المليونين  
تقريباً منهم مسلمون، وبينهم اقلية يونا-



مزار بريطاني في برج ملبارته وترى عن يمينه وشماله فوهات رشاشات تنفث  
نارها دفعة واحدة لجرد منطه على زر داخل البرج

البلقان وشأنه. بل منه طرف خفيف،  
ولكن عشرات السنين سوف تمر قبل  
ان تتصافي القلوب في البلقان فيصبح  
منطقة زاهرة راقية عصرية بمعنى الكلمة  
الايجاي.

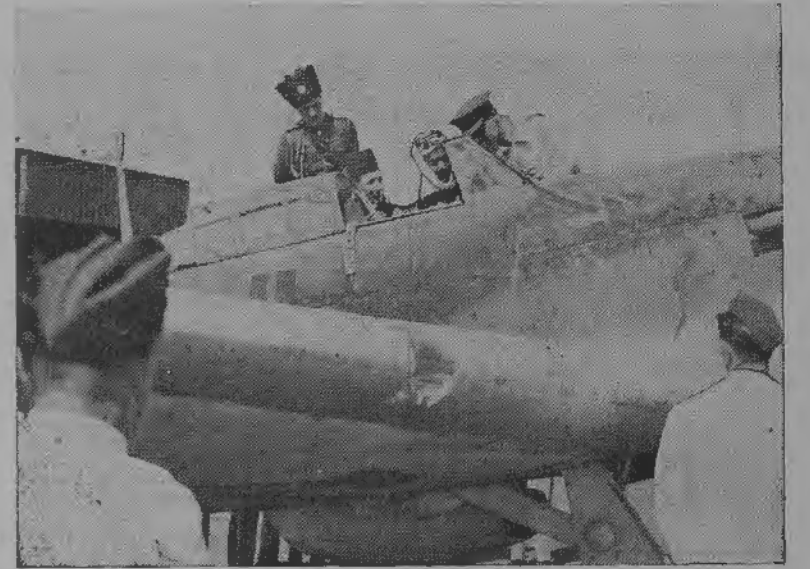
لذلك كله لم يكن ثمة حاجة بمنجم  
لينبثا عند اعلان النازيين الحرب على  
بولونيا، بان البلقان لابد ان يصبح احد  
مياطين هذه الحرب الضروس. وان كان  
هنا قد افلح في نيل قسم من متغاه  
في البلقان دون اشغال نيران الحرب،  
فان موسوليني لم يوقه دهاؤه — او  
قل حظه العائر — الى ذلك، بل جره  
الى جحيم الحرب المستمرة، وهو لا شك  
يشعر الآن باكتواء اقدامه واشتواء  
جلده بنارها الجديدة.

سيت نار الحرب هذه المرة في  
البانيا. والبانيا دولة صغيرة تقع على الضفة  
الغربية من شبه جزيرة البلقان، كانت  
فيها مضى تخضع للرومانيين ثم لقيصرية  
الروم (في القسطنطينية). ومنذ القرن  
الثالث عشر تداولتها ايدي جيرانها الدول  
السلافية تارة والجمهورية الايطالية  
تارة اخرى. وقد حظت بالاستقلال مرة.  
ثم اقتنعتها العثمانيون في القرن الخامس

فيه اهواء الفاعين وتمترك اطاعهم، فان  
سكانه انفسهم لا يعرفون التصافي والالفة  
معنى. ذلك لان البلقان مرتع لاقوام  
وشعوب وغتاصر ولغات كثيرة شتى،  
اعتزت في مروجته وعلى قمم جباله،  
واختلطت بحيث لا يمكن مد خط جغرافي  
فاصل بينها، ففيه الرومانيون، والجر،  
واليونان، والأتراك، والسلاف، والبلغار،  
ريون، والسرب، والسوفين، والكرو-  
آت، والرومانيين، والمقدونيون، واقلبيات  
من اليهود، والروس، والاوكرانيين،  
والتور، وقليل من التتر، والجراكسة،  
والزنج.

وفوق ذلك كله غيم الجهل على  
الاكثرية الساحقة من سكان البلقان:  
فنصف فلاحيه اميون، والمقائد النافه  
تسود عقول السواد الاعظم من سكانه،  
والغضا القومية والعنصرية شديدة  
بينهم تغذيها ذكرى الحروب والحصومات  
التي نشبت بينهم في غابر الزمان. وما  
الاتفاقات السياسية التي تمقذ بين الآونة  
والاخرى بين دول البلقان الا غطاء فوق  
مرجل تغلي في جوفه الاحقاد والمطامع  
والادعاءات والشكايات.  
على ان التقدم المدني العالمي لم يدع

سمو الامير عبد الله يتفقد القوات البريطانية في مصر

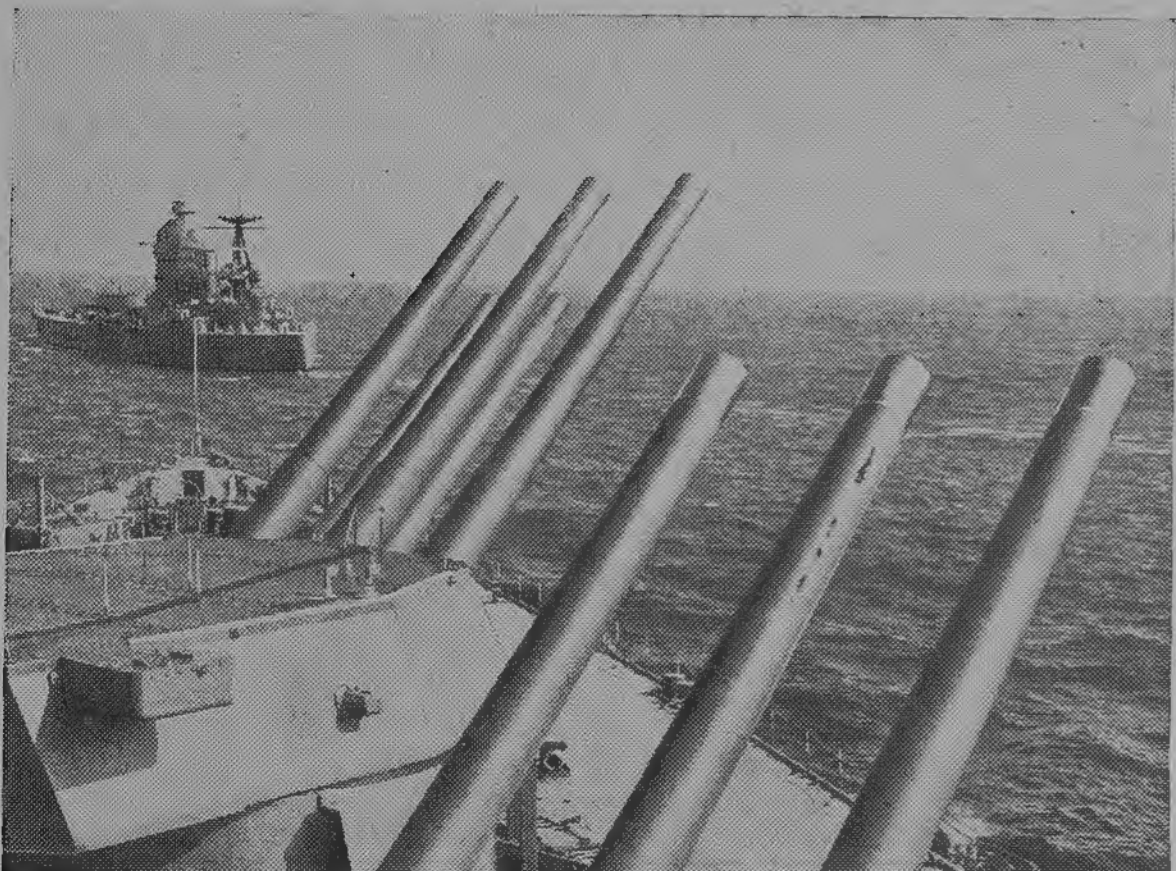


## اخبار البلدان

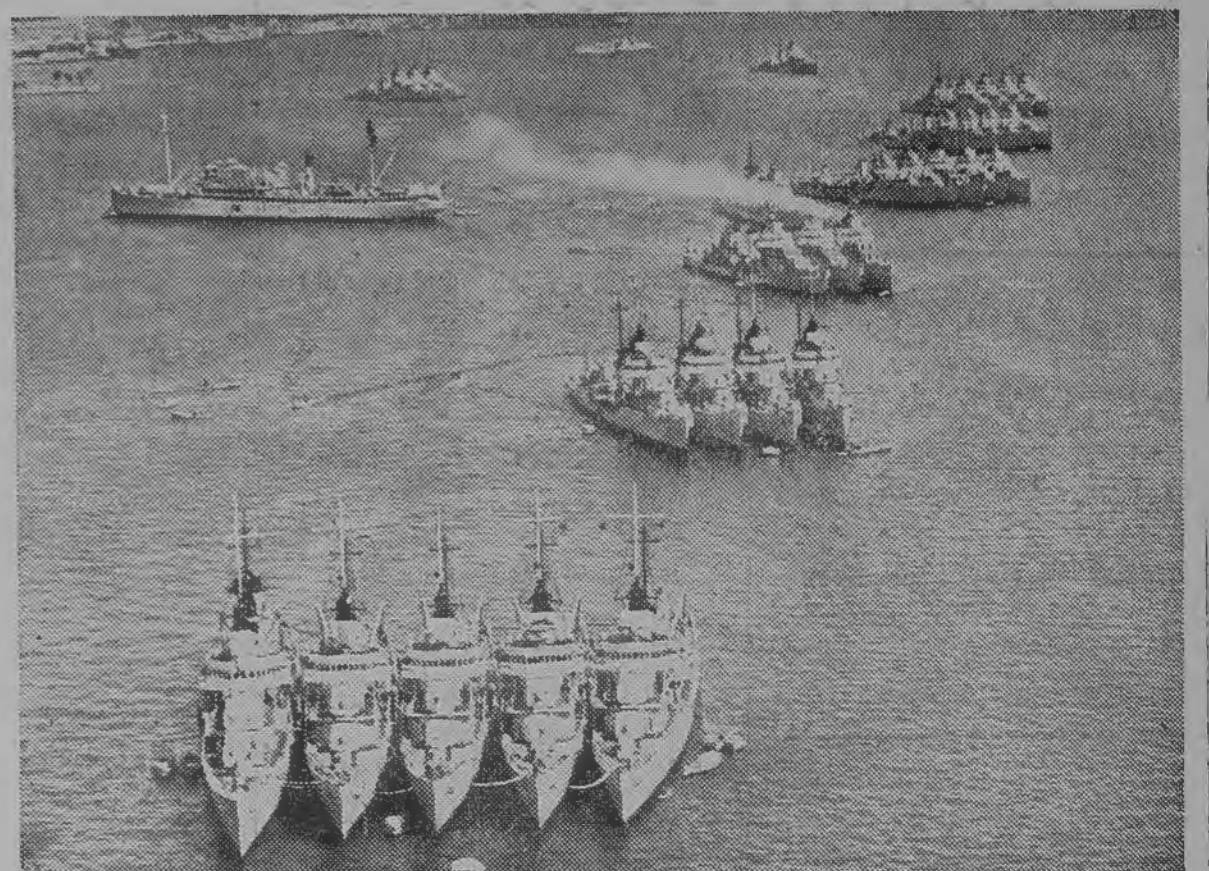
### شبه جزيرة البلقان والبانيا

اما مطامع اللانيا الامبراطورية في  
بسط سيادتها من برلين الى بغداد وعلى  
البلقان ايضا فمعروفة، كما من العروف  
ايضا طمع روسيا في الاستيلاء على مضائق  
الدردنيل والبوسفور. ولما احتضنت  
للمانيا النازية بلاد النمسا فتح امامها باب  
للمطامع ببلاد البلقان. اما موسوليني فلا  
يزال الاستيلاء على البلقان من احلامه  
الذيدة منذ استبداده في حكم ايطاليا.  
واذا كان البلقان ميداناً تتنازع

ان التاريخ لا يكاد يعرف فاتحاً كبيراً  
في اوربا وفي غرب آسيا الا ووطان  
قدماء شبه جزيرة البلقان. فقد بدأ  
اسكندر ذو القرنين فتوحاته في البلقان،  
واجتاز طرياقوس الروماني البلقان  
بجنوده؛ وتقدم العثمانيون على صفاف  
انهر البلقان حتى لمفوا ابواب فينا؛ ووقع  
نابليون معاهدة مع على باشا حاكم البانيا  
ثم انشأ من ساحل البلقان الغربي دولة  
سمها البليغيا.



جورج الثاني ملك اليونان





## قصة الاسبوع

## اخلاص زعيم نازي...

يقلم الكاتب الانكليزي ادوارد ستيفنسون

عندما سمع لودويج براون ان المهر والتر يطلب مقابلته، امتنعت وجنتاه الورديتان وارفع نصف جسمه الكروي السمين فوق الكرسي كأنه يريد الحرب، الا انه علم حق العلم ان محاولة ذلك هي الحاققة بعينها، فلهرب من الضمير لسهل على السر من الحرب من برائن الغممايو. عاد فارغى في احضان الكرسي. اجل هذا ما كان عليه توقعه لاسيما وقد نجحت خطته ذلك النجاح الباهر. اخيراً رفع نظره الى مستخدمه الذي انتصب امامه وهو يرتعد فرقا وقال بهدوء:

— دع المهر والتر يدخل. اني اريد رؤيته.

كان والتر هذا طويل القامة كست وجهه اثار الجدرى. وبعد ان تبادل التحية: «هايل هتار» قال والتر:

— عهد الي اخبارك بان المهر هوفان يرغب في رؤيتك فوراً.

لقد تحققت غاؤه. ان كورت هوفان يتمتع بسلطة عظيمة في النمساوي، وهو من اكبر المقربين الى هتلر، مما جعل البعض يقول انه يفوق رئيس النمساوي نفوذاً. انه كان من اولئك الاشخاص السريين الذين لا يمكن تحديد ما يقومون به من الاعمال، ولكن ذكر اسمهم يكفي لثقل الرعب والفرع في النفوس. نظر مستخدم براون اليه بعيون فزع عندما غادر المكتب وزراء والتر.

— زعماء هذه هي المرة الاخيرة التي يروني فيها — قال براون في نفسه.

ركب براون ووالتر سيارة بنية مغطاة كانت في انتظارها. كان ذلك يوم من ايام الربيع الرائعة؛ ولكن براون لم يكن في حالة يستطيع معها التمتع بمجال الطبيعة.

بعد برهة طويلة ارتفع قليلا فوق الاربية واطل من النافذة، فدهش للسرعة الفائقة التي كانت السيارة تنهب بها طرق المدينة. طوت السيارة مساحات واسعة واجتازت طريقاً ملتوياً ادى بها الى امام قصر ابيض كبير تكتنفه الاشجار. هناك حضر خادم وقادها الى داخل القصر.

— المهر براون — قال والتر للخادم.

— ان المهر هوفان بانتظار المهر براون — قال الخادم.

بقى والتر تحت، بينما صعد الخادم ببراون الى غرفة في الطابق الثاني ملأت جوانبا اشعة الشمس اللضيحة.

وابصر براون كورت هوفان وقد

— اوتظني غيباً؟

— انني اؤكد لك...!

— هاهاها! هل تظن ان

جميع اعمالك غير معروفة لدي.

ورفع هوفان اللعبة الفارغة وقال:

«هل رأيت في حياتك اختراعاً كهذا؟» ثم

اخرج من درج ثان حفة من اوراق

للمراكات فطواها وجعل منها صريراً قوية

حشا بها بطن اللعبة.

— بهذه الصورة يمكن تهريب

كية كبيرة من المراكات داخل خسين

الف لعبة. فما رأيك؟

سكت براون ولم يحرج جواباً.

— ان الاحجار الكريمة ايضا

يمكن ان تستعمل كحشوة جيدة، ليس

كذلك؟ فاذا كان احدهم عديم الثقة

بالراج الثالث وهو يخشى التضخم المالي،

فما عليه الا ان يتوجه الى براون المصدر

وهذا الاخير يتولى امر تهريب دراهمه

او احجاره الكريمة داخل اللعب الى

البلاد الخارجية حيث يمكن استبدالها

بمخينات انكليزية او بدولات. هيه

حضرتك مهرب؟

مما تمتاز به اليابان انها لا يحكمها اليكادو واعضاء وزارته الرميون فقط، بل هناك جماعة من الرجال الذين لا مهنة رسمية لهم — شيوخ غتاروت مقربون من اليكادو نفسه — ذوو حكمة ودراية سياسية وادارية فائقة يتون في شؤون الدولة وهم يعملون وراء الستار وطى الكتان. ولذا فكثيراً ما تسمع اليابانيين يقولون: «م» قررنا كذا، و«م» امروا بكذا — وانما يقصدون بـ«م» هؤلاء الشيوخ. وقد توفي في الايام الاخيرة ابرز شخص في هذه الجماعة واكبرهم سناً، الا وهو الامير كيموحي سايبونجي فتقوض بوفاته آخر جسر يصل بين اليابان القديمة واليابان العصرية. ولد هذا الامير سنة ١٨٤٩ في كيوتو عاصمة اليابان القديمة واشترك وهو حديث السن في تحرير اليابان من حكم الشوغون واعادة السلطة الى اليكادو.



قائد القوات الجوية البريطانية الثاني الجنرال داليك يقابل الفصيل البريطاني رولتون في جزيرة صكريت اليونانية

كان ذلك في عهد اليكادو موتسو هيتو الذي ولد سنة ١٨٥٢ وتوفي سنة ١٩١٢. قضى هذا اليكادو الخمسة عشرة سنة الاولى من حياته في بلاطه القديم الذي تكتنفه الاسرار في كيوتو، حيث قضى اباؤه واجدادهم حياتهم أيضاً خلال الف سنة، بينما حكم اليابان باسمهم حكماً حقيقياً زعماء الشوغون. وكانت وظيفة

وصفوتهم.

— اني لا اشتري حياتي بشمن الحيانة — قال براون.

— نجح يا هاهو يتكلم عن آداب الحيانة! ولعلنا نستطيع حملك على التكم؟

— لن انسى بيت شفة.

— انظر يا براون. لدي سبب يجعلني اتهم الكابتن اونغر بأنه احد زبائنك. صرح لي بالحقيقة وانت حر.

— كلا.

— ان تصرعاً بسيطاً كهذا هو

من لطيف حياة انسان، قل اذن الحقيقة.

— كلا.

— فكر جيداً يا براون. انك

تضحي بحياتك لاجل حياته. اجننت

يا هذا؟

— لن اتفوه بكلمة ما قال براون.

— اذن ليس بإمكانك صنع شيء

لاحلك. ستدفع جزاء حياتك بعنقك.

— اني مستعد لذلك.

ابرت عينا هوفان من وراء

## وفاة اكبر سياسي ياباني



الامير سايبونجي

للجانب. فان ذلك حقد امراً، حاشية اليكادو على الشوغون فاتهمهم بالصف، وعملاوطي اغتصاب الحكم منهم. وبعد ان افلحوا في ذلك (سنة ١٨٦٨) تبين لهم ان امضى سلاح لمكافحة الاجانب هو سلاح هؤلاء الاجانب ذاته. ولذا تقرر ارسال البعثات الى اوروبا واميركا لدرس أنظمة البيض واقتباسها عنهم.

وكان من رجال هذه البعثات الامير الحديث السن كيموحي سايبونجي، فقد بعث الى فرنسا لدرس النظام البرلماني فيها. وعاد سايبونجي الى اليابان سنة ١٨٧٠ فعرض ادخال التعديلات على نظام الحكم في بلاده اسوة بالنظام الفرنسي. وفي سنة ١٨٨٢ طاف مع عضو مجلس الشيوخ الياباني ايتو جميع البلاد الاوروبية والأمريكية لدرس دساتيرها. وفي سنة ١٨٨٤ نال لقب «مركيز» وتعين سنة ١٨٨٥ سفيراً لليابان في فينا ثم بعد ذلك في برلين حيث اقام سفيراً ثلاث سنوات، فاعاظ الالمان لانه لم يحاول تعلم الألمانية ابداً بينما اتقن الفرنسية اثنياء اقامته في فرنسا.

ولما عاد الى توكيو، كلف بادخال تعديلات اضافية على قوانين اليابان، فاقبست في ذلك من القانون الالمانى أكثر مما اقتبسه من القانون الفرنسي. وفي سنة ١٨٩٣ انتخب نائب رئيس للدار العالية — مجلس الشيوخ الياباني. ثم تعين سنة ١٨٩٤ نائب رئيس «مجلس الدولة السرى» ثم رئيسه. ومنذ ذلك الحين تقلد سايبونجي شتى المناصب الهامة في ادارة الدولة وكان له وللساموراي جماعته القول الفصل في كل مشكلة من مشاكل الدولة، اذ انهم كانوا حكام البلاد الحقيقيين، وبوفاته توفي آخر ساموراي اشترك في انقلاب سنة ١٨٦٨.

ان أكثر أنواع التجارة

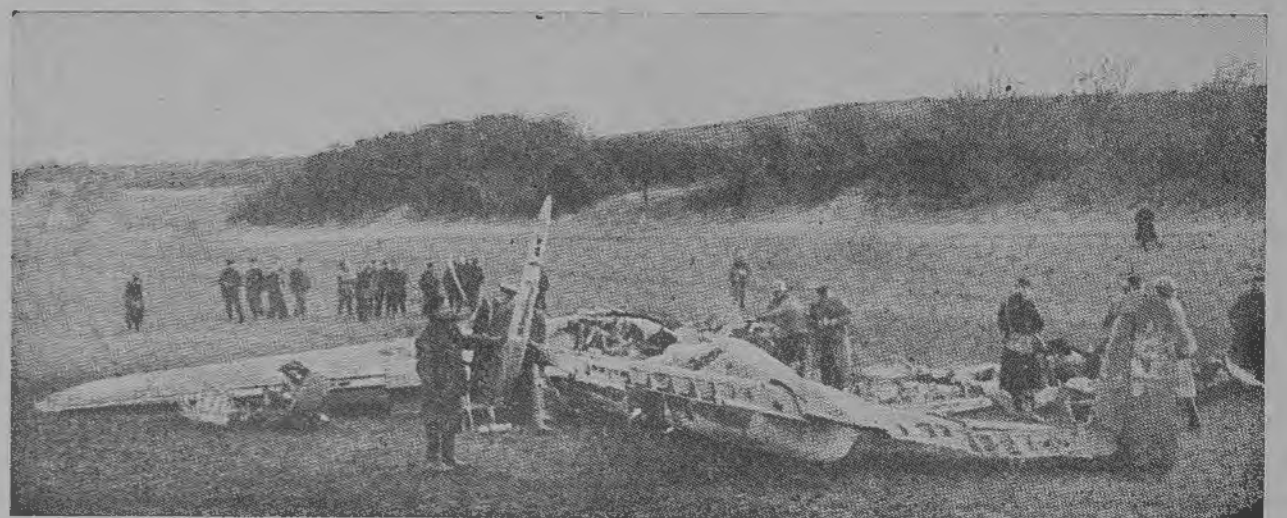
ربحاً في العالم هي ان تشتري الناس بقميمهم الحقيقية ثم تبيعهم بالقيمة التي يقدرونها لانفسهم.

(عن مجلة سويسرية)

المثول: ي. يصيب

مطبة «احداث» م. م. ضه

تل يب شارع مقوه يسرائيل ٦



ما يراه الفلاحون البريطانيون صباح كل يوم تقريباً في حقولهم — طائرة المانية اسقطت اثناء الليل